

الموجات الكوراثية التي أوصاهه الى اكتشاف التفراف اللاسلكي . ويرى الزائر في قسم الآلات الموسيقية جميع آلات العزف على اختلاف أنواعها من أقدم الأزمان الى اليوم وفي خارج المتحف يرى الزائر برجها مرتفعاً فوق المتحف مرسوم عليه ميناء كيناه الساعة لا يرى عليه الوقت فقط بل يرى درجة الحرارة وضغط الهواء وسرعته .

حياة النمل

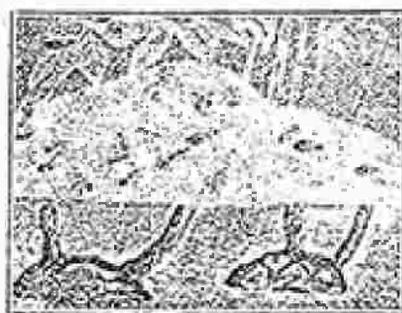
قرأنا في إحدى المجلات الروسية مقالا نعت هذا العنوان نريه فيما يلي :
هائجن واقفون عند كومة من النمل نالت كالجبال أنظروا أنظروا الى حركة النمل اللدائمة : بعضه يدب وبعضه يبتز . هوذا نملة تخرج يبطها لتخزيه في مكان أمين . وهوذا نملة تخرج احتبا المينة لتدقبا في قبر تخمزه لها وهوذا نملة تحاول جر قشة ولكنها كانت ثقيلة عليها فتسارع الى مساعدتها عدة نملات أخرى وتعاون على جرها الى المكان المقصود . وهوذا عدة نملات شديداً يجرن معاً باحتفال عظيم ذبابة ميتة الى مدخل يشين وعندما أوصطها جلسن حولها كالتاس الذين يجلسون حول مائدة حوت أشهى الطعام وألذ ذلك لأن النمل بتلذذ كثيراً على لحم الذئب

ان هذه الحركة اللدائمة واختلاط المطالب بالذابل بقاير ظرائفي أن النظام مقود وعلى نملة تعمل ما يترامى لها وليسكن الحقيقة تدل على أن النظام دقيق في تملك النمل وعلى شيء يجري فيها بنظام ونرتيب لا نظير لها وعلى نملة تعرف واجباتها المطلوبة منها وانك اذا دقت النظر ترى أن النمل المهود اليه دفن الاموات منها لا يشغل بجمع الطعام

مطلقاً وكذلك المهود اليه حراسة مدخل النمل لا يعمل عملاً آخر مطلقاً

ان الاستاذ كيبيل العلامة الكبير الذي قضى أعواماً متوالية يدرس حياة النمل قل :

أن النمل المهود اليه جر



وسم دليل بيت النمل ون امانه دبعاه

الذباب والفراش الى القرية لا يعمل عملاً آخر وقد قسم العمل بينها بنظام عجيب مدعش ولا يقصد النظام في تملكة النمل إلا اذا هاجم قريبها نمل غريب أو اذا حاول بعض الطيور أو الوحوش أو الناس هدم قريبها ففي مثل هذه الحالة يتحول جميع افراد النمل الى جنود بواسطة تدافع عن وطنها بكل ما أوتيت من قوة

ومما يدعش الأفكار ويحير الأنظار نظامها في العمل لدى جمع الحبوب من الحقول في أيام الحصاد فان بعض النمل يصبغ الى السخبة ويرمي الحبوب منها الى الأرض حيث يلتقطها فريق آخر وينقلها بسرعة إلى القرية ويأخذها فريق ثالث منها الى منزلها ويضعها في أماكن خاصة . ثم اذا كانت المسافة بعيدة بين قرية النمل ومكان جمع الحبوب فان النمل يتخذ في الطريق على مسافات متفاربة مخازن موقنة يغطيها بالرقائق الاشجار ويضع تحنها الحبوب ويهد الى فريق خاص ينقل هذه الحبوب من مخزن الى آخر وعليه فان النمل ينشي . في الطريق عدة محطات كمحطات السكة الحديدية

ثم ان جميع أنواع المذونة التي يدخرها النمل كالحبوب والبقير والحشرات الميتة وغيرها يحفظها بكل عناية ودقة ويصدها بين حين وآخر وي طرح ما يتساقط منها من النشور خارجاً . ومواد المذونة توضع في قرية النمل في غرف خاصة لها فيهد لها الأرض ويضع في كل غرفة أو مخزن نحو مائة جرام من الطعام وفي بعض بيوت النمل يتراوح عدد مخازن الطعام بين ١٠٠ - ١٢٠ بحسب كثرة عدد النمل أو قلته

ومن الغريب أن اهتمام النمل بتزويته دقيق جداً ويبدل مجهودات عظيمة في حفظها من الفساد مثلاً اذا أرسلت بعض الحبوب سوقاً فان النمل يفرض هذه السوق قرضاً ولا يدع لها أنراً

واذا وصلت مياه الأمطار الى الحبوب وأخذت في الانتفاخ كان النمل ينقلها الى خارج البيت في يوم تنجو وينشرها في الشمس حتى تجف ثم يعيدها الى أماكنها ومن أهد لنا كولات للنمل الحشرات الصغيرة المعروفة بتعمل النباتات التي تخرج عادة لزجة حلوة وهي تتسلى بناتبة البقرة الطوب للناس والنمل يجمع من هذه الحشرات عدداً كبيراً ويخزنها مكاناً خاصاً فيخزنها ويحضر لها النباتات الذي تتغذى منه عادة .

وكثيراً ما يتخذ النمل بيوته بجانب هذا النبات الذي تقنات منه الحشرات الصغيرة فيخرج النمل إليها ويمتنع وطوبئها أو يجلب بقراته وأعجب من هذا وذلك تلك العناية التي يوجهها النمل الى ملكته ويظهرها وديدها وكذلك العناية ببناء قريته ويسهل على الرائي معرفة ملكة النمل من بطنها المنفوخ المستدير وترى النمل يحيطها احاطة لحاشية الملك ويطعمها ويجمع بيظها ويجعلها كواما منفردة وبين حين وآخر يلحس النمل هذا البيظ وذلك يساعد على سرعة نموها ويقول بعض العلماء أن النمل يلحسها البيظ تذوّت فيه مادة حلوة

ثم يهدد النمل إلى مريات خاصات منه ملاحظة البيظ مدة اسبوعين متواليين حتى تخرج منها الديدان الصغيرة وهي شرحة جداً وتقدم لها المريات الطعام بانتظام وبدون انقطاع والمريات يمضغ الطعام أولاً ثم يدفعه من أفواهها إلى أفواه الديدان



النمل العامل — الذكر والأنثى

وإذا ما جاء أوان قفس البيظ فإن المريات يخرجن الصفار ويصعلن أجنتهن ثم ينسبنها وينظفنها كالأطفال

ويش النمل الذي يظهر لنا أنه عبارة عن أ كوام من التراب هو في الحقيقة وقفس الواقع عبارة عن بناء مؤلف من ٢٠ - ٤٠ طبقة وكل طبقة منة تركيز أعلى أعمدة من الاتصال وفي وسط البيت تبنى قاعة واسعة تركيز على عدة جسور يعجز عن منهوا الانسان وتؤدي الى هذه القاعة دهاليز متعددة . وإذا كشفنا عن بيت النمل من الجانب أو من فوق الى تحت فالتنا نجد في الطبقات السفلى والوسملى النمل الكبير وفي الطبقة العليا نجد البيظ والنمل الصغير